

## قصف على وداريا وحلب وطيران الغزو الروسي يستهدف ريف حماة



وقع قصف عنيف نفذته عصابات الأسد ببراميل متفجرة وصواريخ على معظم أحياء داريا، يوم أمس الاثنين، أدى إلى جرح العديد من المدنيين، وفي حلب، استشهدت سيدة في حي النيرب، جراء غارة جوية من الطائرات الروسية على الحي.

وشن طيران الغزو الروسي ثمان غارات على بلدة اللطامنة شمالي حماة، كما استهدفت عصابات الأسد المتمركزة في معسكرات بريدج ومحددة وجورين بقذائف المدفعية مدن وبلدات مورك والخالدية وكفرنبوذة وتل عثمان شمال حماة وقرية القاهرة والمنصورة في سهل الغاب، ما أوقع عددا من الجرحى بين المدنيين.

في حين شن الطيران الروسي غارات جوية على مدينتي اللطامنة ومورك وقرى لحايا ولطمين ومعركة واستهدفت عصابات الأسد المتمركزة في بلديتي محددة ومعان شرقي حماة مناطق جب الفطاييس وسوكة ومعان والمقصف والرحم ومدرسة البشائر الواقعة بالقرب من بلدة

معان وهي النقاط التي كان قد سيطر عليها الثوار في وقت سابق، بقذائف المدفعية والصواريخ، كما شن الطيران الحربي الروسي غارات بالصواريخ الفراغية والعنقودية على نفس النقاط، ما أجبر الثوار على الانسحاب منها.

أما في الحسكة، انفجرت دراجة نارية مفخخة وسط مدينة رأس العين وتسبب الانفجار بوقوع أضرار مادية، كما انفجرت أيضا سيارة مفخخة في بلدة الهول مسببة أضرارا في المباني، هذا فيما منعت إدارة معبر سيمالكا دخول مساعدات إنسانية مقدمة من إقليم كردستان العراق إلى المجلس الوطني الكردي، بحسب لجان التنسيق.

وفي درعا، استشهد مدنيان وسقط عدد من الجرحى في بلدة كفرشمس في الريف الغربي، إثر قصف مدفعي لقوات الأسد على البلدة، في حين استهدفت عصابات الأسد الأحياء المحررة في درعا البلد بصاروخ "فيل" دون ورود أنباء عن إصابات.

كما استهدفت عصابات الأسد مدن وبلدات الحارة وجاسم وإنخل وزمرين وكفر ناسج وتل عنتر والطيحة وسملين والغارية الغربية وإبطع ونوى في ريف درعا بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ، ما أوقع عددا من الشهداء والجرحى في صفوف المدنيين.

هذا فيما وصل 135 من سكان قدسيا إلى إدلب في 5 حافلات، كما نُقل بعضهم إلى مدينة كفرنبل، حيث خرج عشرات الثوار مع عائلاتهم من مدينة قدسيا في ريف دمشق الغربي بغية توجههم إلى محافظة إدلب، وذلك ضمن الاتفاق المبرم بين لجنة المصالحة وعصابات الأسد لفك الحصار المفروض على المدينة، برفقة ممثلين عن منظمي الأمم المتحدة والهلال الأحمر، حيث تم نقل الدفعة الأولى منهم بحافلات إلى محافظة حمص، بانتظار استكمال نقلهم إلى إدلب، حيث قامت لجنة المصالحة بإيصال الثوار وعائلاتهم الذين تجمعوا بالقرب من ثانوية البنات في قدسيا إلى منطقة التجمع في مساكن الحرس.

وكانت لجنة المصالحة قد اجتمعت مع ممثلين عن النظام حيث تم الاتفاق على فك الحصار عن قدسيا مقابل تسليم الثوار سلاحهم الثقيل والخفيف إلى عصابات الأسد، والتعهد بعدم تسليحهم من جديد، كما اشترطت لجنة المصالحة عدم دخول عصابات الأسد أو الأجهزة الأمنية إلى قدسيا إلا بشكل إفرادي ودون حمل سلاح.

هذا فيما قتل عامل سوري في مدينة النبطية اللبنانية في "كاراج لغيار العجلات والزيتون"، وذلك أثناء لهوه بيندقية كلاشنكوف تعود لصاحب الكراج اللبناني محمد الطيراني حيث

انطلقت منها عدة رصاصات عن طريق الخطأ استقرت في رقبته وصدرة حيث توفي على الفور وتم نقله إلى مستشفى نبيه بري الجامعي الحكومي في النبطية.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا، أنها ومع انتهاء يوم أمس الاثنين استطاعت توثيق 44 شهيداً بينهم شهدان تحت التعذيب وطفل وسيدة، وأضافت اللجان أن ثلاثة عشر شهيداً قضاوا في حمص، بالإضافة إلى أحد عشر شهيداً في دمشق، وسبعة شهداء في حلب، وستة شهداء في حماة، وأربعة شهداء في درعا، وثلاثة شهداء في الرقة.

## مساع دولية لتشكيل وفد تفاوضي مع النظام من المعارضة السورية المسلحة



أعلن وزير الخارجية الإيطالي باولو جينتينوني أن دولة قطر والمملكة العربية السعودية بالتعاون مع الأمم المتحدة تعمل على تشكيل وفد من المعارضة السورية المسلحة، لكي تتخبط في المفاوضات المباشرة مع حكومة الأسد.

وقال جينتينوني في تصريحات تلفزيونية، يوم أمس الاثنين، إن قطر تعمل مع السعودية، ومع مسؤولين في الأمم المتحدة، لتشكيل وفد من قوى المعارضة المسلحة، وذلك في سبيل

بدء الحوار والتفاوض المباشر بين حكومة الأسد والذين يقاثلونها.

وأضاف أن الحكومة القطرية تقدم التزاماً بوضع ما لديها من قنوات اتصال في خدمة الدبلوماسية التي من شأنها وضع قوى المعارضة والأسد حول طاولة المفاوضات.

وأكد جينتينوني أن المرحلة الانتقالية في سورية أصبحت بطريقها إلى التبلور، حتى مع عدم وجود اتفاق، بشأن توقيت خروج الأسد من السلطة.

وجدد الوزير الإيطالي التأكيد على ضرورة ألا يؤدي خروج الأسد من المشهد السياسي في سوريا إلى خلق فراغ يمكن أن تقوم بتنظيمات إرهابية بشغله.

## أوباما يبلغ بوتين أن على الأسد ترك السلطة



أعلن الكرملين مساء يوم أمس الاثنين أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الأمريكي باراك أوباما التقيا في باريس وناقشا الوضع في سوريا، بينما ذكر البيت الأبيض أن أوباما أبلغ بوتين أن على بشار الأسد ترك السلطة في إطار انتقال سياسي.

وقال المتحدث الرسمي باسم الكرملين ديمتري بيسكوف للصحفيين إن الرئيسين بوتين وأوباما عقدا اجتماعا مغلقا لنحو ثلاثين دقيقة على هامش قمة المناخ في باريس، وناقشا خلالها أزمته سوريا وأوكرانيا.

وأضاف أن أوباما عبر خلال الاجتماع عن أسفه لإسقاط طائرات حربية تركية لمقاتلة روسية الثلاثاء الماضي، وأن الزعيمين أكدا تأييدهما للتحرك صوب تسوية سياسية للأزمة السورية، وضرورة التنفيذ الكامل لاتفاق مينسك للسلام بأوكرانيا.

ومن جهة ثانية، قال البيت الأبيض إن أوباما أبلغ بوتين أنه يجب على بشار الأسد أن يتحى عن السلطة كجزء من الانتقال السياسي، وأنه طالبه أيضا بأن يركز ضرباته الجوية في سوريا على تنظيم الدولة الإسلامية وليس على مقاتلي المعارضة الذين يقاثلون نظام الأسد.

وكان أوباما قد صرح، خلال مشاركته بقمة دول آسيا والباسفيك في الفلبين هذا الشهر، بأنه لا يمكن القضاء على تنظيم الدولة إلا بالتوصل إلى تسوية سياسية في سوريا، مضيفا "لا يمكنني أن أتصور وضعاً يمكننا فيه إنهاء الحرب الأهلية في سوريا مع بقاء الأسد في السلطة".

وأوضح الرئيس الأمريكي في تصريحاته تلك بأنه سيتعين على روسيا وإيران في مرحلة ما أن تقررا إن كان عليهما الاستمرار في دعم الأسد أو الحفاظ على الدولة السورية.

## جنبلات: تركيا تدفع ثمن موقفها القاطع ضد بقاء الأسد في سوريا



دان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني النائب وليد جنبلاط حادثة اغتيال نقيب المحامين في ديار بكر في تركيا، معتبرا أن هذا الأسلوب لن يؤدي سوى إلى تفاقم الأوضاع السياسية والأمنية الداخلية، في وقت بات مطلوبا أكثر من أي وقت مضى تعزيز الاستقرار التركي والحفاظ على الوحدة الداخلية، بما يساعد على استمرار تركيا القوية القادرة على تأدية دور إقليمي مهم، خصوصا وأن المنطقة مشتعلة وملتهبة في الكثير من جبهاتها.

وأشار جنبلاط في تصريحه الأسبوعي لجريدة الأنباء إلى ان استمرار الاحتقان الداخلي في تركيا وتدهور علاقاتها الخارجية، لا سيما مع روسيا بعد حادثة إسقاط الطائرة التي قد تكون بمثابة فخ نُصب للأتراك سيُعرضانها للمزيد من المخاطر، وهو ما سيكون له الكثير من التداعيات الخطيرة ليس على المستوى المحلي التركي فحسب، بل أيضا على الصعيد الإقليمي لما تمثله تركيا من ثقل ووزن إقليمي كبير.

وشدد على ان إيجاد تسوية تركية روسية لمشكلة إسقاط الطائرة يبدو ملحا أكثر من أي وقت مضى، فالتصعيد السياسي والعسكري لا يصب في مصلحة أحد، ومن الممكن أن يفتح الباب أمام المزيد من التعقيدات والإشكاليات، بينما المطلوب تغليب الحل الدبلوماسي لهذه الأزمة التي طرأت، في وقت تتنامى فيه التحديات على المستوى الدولي بأكمله مع استمرار الحرب السورية وتجاوز موجات الإرهاب لكل الحدود الجغرافية والسياسية.

وختم رئيس اللقاء الديموقراطي تصريحه سائلا هل تدفع تركيا ثمن موقفها الحازم والقاطع ضد بقاء نظام بشار الأسد في سوريا؟.

## سوريا سائرة باتجاه "اتفاق طائف" أسوة بلبنان



يردّد معارضون سوريا مؤخرا مصطلح "اتفاق الطائف السوري"، مستلهمين اتفاق الطائف الذي أنهى الحرب الأهلية في لبنان، ويأتي ذلك بعد عزم السعودية توحيد شمل المعارضة من أجل إيجاد حلّ للنزاع في سوريا.

ففي خضم توجيه الدعوات لاجتماع السعودية لتوحيد المعارضة السورية، يجري الحديث بين أطراف المعارضة عن "طائف سوري" تتعدد أبطاله والأسماء المقترحة له، أسوة باتفاق "الطائف" في لبنان.

و"اتفاق الطائف" هو الاتفاق الذي شمل الأطراف المتنازعة في لبنان وذلك بوساطة سعودية في 30 أيلول/سبتمبر 1989 في مدينة الطائف، وتم إقراره بقانون بتاريخ 22 تشرين الأول/أكتوبر 1989 منهيًا الحرب الأهلية اللبنانية التي استمرت أكثر من خمسة عشر عاماً.

وأعلن وزير الخارجية السعودي عادل الجبير الخميس 26 نوفمبر/ تشرين الثاني أن لا موعد محدد بعد لاجتماع المعارضة السورية في السعودية بهدف توحيد المواقف قبل

مباحثات مع النظام تأمل دول كبرى بعقدتها بحلول يناير/ كانون الثاني المقبل.

وقال الجبير خلال مؤتمر صحافي: " لا أستطيع أن أعطي موعداً". أضاف "نحاول أن نقوم بذلك عاجلاً بدلاً من أجل. لكن نحتاج بداية إلى أن نتخذ قراراً بأنه من المفيد والممكن عقد هذه المباحثات"، متابعا "نريد أن تكون كل الأقليات ممثلة، نريد أن تكون كل المجموعات السياسية ممثلة".

ومن بين الأسماء المطروحة ليكون "رفيق الحريري سوريا"، يبرز اسم رجل الأعمال السوري أيمن أصفري الذي يعيش في لندن، وتردد أن وفدا عربيا رفيعا كان على اجتماع معه في بريطانيا الأسبوع الماضي.

كما يتم تناول أسماء بدرجة أقل مثل رجل الأعمال وليد الزعبي الذي يعيش في الإمارات وهو صاحب شركة تابغر العقارية، ومصطفى الصباغ رئيس المنتدى السوري للأعمال المحسوب على قطر.

وأصفري هو رجل أعمال سوري مقيم في لندن ويحمل الجنسية البريطانية، ويرأس مجموعة بتروفاك للنفط والغاز التي أسسها، وتعتبر من أكبر 100 شركة بريطانية، ومن كبرى شركات النفط في العالم، وتضم حوالي 12000 موظف، وتعمل انطلاقا من 6 مراكز إستراتيجية واقعة في أبردين والشارقة ووكينغ وشيناى ومومباي وأبوظبي، إضافة إلى 19 مكتباً في مختلف أنحاء العالم بحسب موقع الاقتصادي.

ويمول أصفري مركز الدراسات السورية في جامعة سانت أندروز في اسكتلندا، والذي

## الإمارات تعلن استعدادها للمشاركة في التدخل البري في سوريا



أعلن وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش استعداد بلاده للمشاركة في أي جهد دولي يتطلب تدخلا برياً لمكافحة الإرهاب، مفضلاً أن يكون هذا التدخل بقيادة تحالف عربي مثلما هو الحال في اليمن.

وقال قرقاش في تصريح صحفي، يوم أمس الاثنين، إنه ينبغي بذل جهد دولي مشترك لمواجهة التطرف والحرب على الإرهاب في العالم، مؤكداً أن حل المسألة السورية هو مفتاح نجاح هذه الحرب.

وأشار قرقاش إلى أن مصير الأسد وموقعه في المرحلة الانتقالية ومخرجه من بعدها هو ما يعرقل حل المسألة السورية وبالتالي نجاح الحرب على الإرهاب.

وشدد قرقاش على ضرورة ألا تتفكك المؤسسات الحكومية وأن تكون هناك مرحلة انتقالية، منوهاً إلى عدم وجود إجابات نهائية بالنسبة للمسألة السورية فالوضع ما زال معقداً. وعن الضربات الروسية في سورية، اعتبر قرقاش أن أي تدخل سيعقد المشهد سواء كان روسيا أو من أي طرف آخر، لافتاً إلى أن أحداً لن يستاء من القصف الروسي لتنظيم الدولة أو القاعدة.

يذكر أن الإمارات بدأت تنفيذ غاراتها الجوية في سوريا والعراق منذ صيف 2014 كجزء

وحول المطلوب من المعارضة حتى تكون بمستوى الحدث، يقول: " هذا سؤال متأخر للأسف.. فالمعارضة طالما " لم تنتج شيئاً بمقاس الوطن فهي إلى زوال بدون شك والثورة في حكم المنتهية، لان الأطراف المسلحة متشظية ومتنافرة ولا يوجد لديها رؤية حقيقية وعملية لاجتراح النصر الذي يتمنوه، هذا الواقع المسلح والواقع السياسي للمعارضة لا يبشر بالخير، وكذلك النظام لم يعد صاحب أي قرار".

وأضاف المعارض: "نسير بسوريا نحو الهاوية وفق التجاذب الأمريكي الروسي... واشنطن تريد توريط الروس بحرب طويلة ترهقها وتقوض رأسها بالإسلاميين الذين نشؤوا لهذه الغاية، حتى أمريكا ساعدت ويقوة لابعاد وتحييد نجاح أي طرح عقلاني ووطني بقصد إطالة الحرب لتوريط الروس، والروس تورطوا وهذا واضح جداً".

ولفت إلى أن "الروس يعلمون ما تريده أمريكا لذلك هي تسارع لانجاز حل ما يضمن مصالحها ولن تخرج من سوريا بدون ان تضمن مصالحها لان سوريا بالنسبة لروسيا شريان الحياة وليست كالقزم، سوريا أهم من القزم وأوكرانيا بالف مرة".

وعلى أساس هذا الواقع يشدد على أنه "يجب ان يتم إنتاج جسم سوري وطني متفهم لمصالح الوطن والأطراف الأخرى مع تقديم تنازلات مؤلمة جداً، هذا الجسم ممكن ان يحقق شيء ما، أما هذه المعارضة وما يُسمع من محاولات توحيد لها، فهي خطوات لإضاعة الوقت دون نتيجة".

تأسس عام في عام 2006، لتعزيز التبادل والحوار بين الباحثين السوريين والبريطانيين. كما تقدم مؤسسة الأصفرى الخيرية سنوياً مجموعة من المنح للطلاب السوريين الذين يرغبون في الدراسة في الجامعة الأمريكية في بيروت.

ولكن مصدراً في المعارضة السورية، رفض الكشف عن اسمه، قال لـ"إيلاف": "المطلوب بتقديري فريق سوري متوافق على مستقبل سوريا وتقسام السلطة على غرار الطائف".

ويبيد ذات المصدر أسفه لأنه يرى أن "هذا الفريق غير موجود"، ويقول: "هذا الفريق المفترض وجوده يجب ان يعرف حقيقة الصراع الدولي ويرضى الجميع بدون أن ينال التغيير عمق الدولة السورية المبني منذ خمسين عاماً".

واعتبر "أنه لا يمكن كسر هذه المعادلة إلا بتقديم تنازلات مؤلمة من الثورة، وإلا لا حل أبداً، أو سيقوض واقع جديد بالقوة وقد يتم تغيير ديمغرافي لسوريا وهذا ما يتم الآن".

واستطرد "قلبي يتمزق الماً على ثورة انحرقت واستطاع الخصم أخذها إلى مكان قاتل تماماً والسبب الأساس الذي بنت عليها هذه الإخفاقات التمزق الاجتماعي والتفكك الأسري والجهل، بني هذا الواقع على الفساد المالي والاختراقات برمتها اذ كما ترون فإن معظم اطبايف المعارضة ليست بمستوى الحدث وتفكيرها في مكان اخر تماماً وكأنها مفصولة عن معطيات الواقع الدولي والإقليمي".

وبدا متشائماً وهو يشير إلى أن "كل هذه الاجتماعات للمعارضة في كل مكان لن تنتج شيئاً جديد بما اعتقد".

من الائتلاف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية ضد تنظيم الدولة.

## أردوغان يرفض اتهامات بوتين بعقد صفقات نفط مع الدولة الإسلامية



اتهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تركيا بإسقاط المقاتلة الروسية للدفاع عن إمدادات نفطية من تنظيم الدولة الإسلامية، بينما رد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بأنه سيتحى عن منصبه إن ثبت ذلك، متسائلا عن إمكانية تنحي بوتين إن ثبت العكس.

وعلى هامش قمة المناخ في باريس، عقد بوتين مؤتمرا صحفيا مساء أمس الاثنين قال فيه إن بلاده تلقت معلومات إضافية توضح أن نفطا ينتج من أراض يسيطر عليها تنظيم الدولة يمر عبر تركيا، معتبرا أن إسقاط المقاتلة كان هدفه الرغبة في الدفاع عن هذه الإمدادات النفطية.

وأضاف الرئيس الروسي أن الجانب التركي أبلغه بأن أردوغان لم يتخذ قرار إسقاط المقاتلة الروسية "سوخوي 24"، وإنما أطراف أخرى، وتابع "لكن هذا لا يغير في المسألة شيئا".

واعتبر بوتين أن المقاتلة الروسية لم تكن تشكل تهديدا، وأنه لم تكن هناك ضرورة لإسقاطها من قبل مقاتلات تركية بشمال سوريا الثلاثاء الماضي، مجددا القول إن إسقاطها

كان "خطأ كبيرا"، وإن "هذا العمل الإجرامي تسبب بمقتل اثنين من جنودنا".

وذهب بوتين إلى اتهام أنقرة أيضا باتخاذها من حماية الأقلية التركمانية في محافظة اللاذقية السورية مجرد ذريعة لإسقاط المقاتلة، وأضاف أن المشاكل مع تركيا في مجال مكافحة "الإرهاب" داخل روسيا كانت موجودة منذ فترة طويلة، لا سيما العناصر الذين نشطوا في شمال القوقاز وهربوا إلى تركيا، حسب قوله.

وتابع القول إن إنشاء تحالف واسع لمكافحة تنظيم الدولة لم يكن واردا "بسبب استغلال البعض هؤلاء الإرهابيين لتحقيق أهدافهم السياسية على المدى القصير".

وقد سارع أردوغان إلى الرد على اتهامات بوتين لتركيا بشرائها نفطا من تنظيم الدولة، بالقول "في حال إثبات حدوث أمر كهذا لن أبقى في مناصبي، وأقول لبوتين: هل ستبقى في منصبك (في حال ثبوت العكس)؟ لقد ناقشت هذا الموضوع اليوم مع عدد من الزعماء"، وفقا لتصريحات نقلتها وكالة الأناضول.

وفي معرض رده على أسئلة الصحفيين، أكد أردوغان أن المصادر التي تشتري منها بلاده النفط والغاز الطبيعي مصادر مشروعة ومعلنة، مضيفا "لسنا عديمي الكرامة لنتعامل مع منظمات إرهابية".

كما علق أردوغان على تصريحات بوتين بالتأكيد أن إدارته تتحلى بالصبر ولا تتصرف بشكل انفعالي، مضيفا "تركيا دولة يبلغ عدد سكانها نحو 80 مليونا وهي عضو في مجموعة العشرين، لذا يؤسفنا كثيرا أن نقوم

دولة نتقاسم معها عضوية المجموعة بالتعامل معنا على هذا النحو".

وكان الكرملين قد أعلن أنه من غير المتوقع عقد لقاء في باريس بين بوتين وأردوغان على هامش قمة المناخ، وذلك بعدما أعرب أردوغان الجمعة الماضية عن رغبته في عقد هذا اللقاء خلال القمة، حيث يشهد البلدان أزمة دبلوماسية خطيرة منذ إسقاط المقاتلة الروسية.

ونفى بوتين في تصريحاته لقاء أردوغان خلال القمة، بينما نقلت عنه الأناضول في وقت سابق قوله "طلبنا لقاء بوتين في اليوم الأول (لإسقاط المقاتلة) وما زلنا ننتظر الرد".

وفي سياق متصل، قال بوتين خلال المؤتمر الصحفي إنه لا يمكن حل الأزمة السورية إلا بالطرق السياسية، موضحا أنه ناقش في اجتماع مغلق قصير مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما "قوائم المجموعات الإرهابية ومن يمثل المعارضة السورية المعتدلة".

وقبل ساعات، قال البيت الأبيض إن أوباما أبلغ بوتين في اللقاء بأنه يجب على بشار الأسد أن يتحى عن السلطة كجزء من الانتقال السياسي، وأنه طالب بوتين بأن يركز ضرباته الجوية في سوريا على تنظيم الدولة لا على مقاتلي المعارضة.

## تركيا تعلن استعدادها للمشاركة بعملية لمكافحة الإرهاب في سوريا



أعلن رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو أن تركيا ستبدأ عملية جديدة مع السعودية ودولة أخرى لمكافحة الإرهاب في سوريا وبدعم إقليمي، وأكد أن حدود تركيا مع سوريا هي حدود حلف شمال الأطلسي "ناتو".

وقال أوغلو في مؤتمر صحفي مشترك مع الأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ في بروكسل إن تركيا ستبدأ عملية جديدة مع السعودية ودولة أخرى لمكافحة الإرهاب في سوريا، لذلك نحتاج إلى قوات دبلوماسية.

وهذه أول مرة يتم فيها الإعلان عن الخطة "التي يبدو أنها كانت تسيير بشكل سري"، ورجح أن تعمل الخطة على محورين، أولهما يتعلق بالجانب الاستخباري وجمع المعلومات بالتعاون مع السعودية ودول أخرى، بحسب قناة الجزيرة.

وأضافت القناة أن المحور الآخر يتضمن القيام بعمليات نوعية ضد "الخلايا الإرهابية" الموجودة على الحدود السورية، مما يتطلب توفير غطاء جوي إما من قبل التحالف الدولي أو من قبل حلف الناتو.

من جهة أخرى وتعليقا على مطالبة روسيا تركيا بالاعتذار عن إسقاط طائرتها، رد أوغلو أن حماية تركيا لمجالها الجوي "حق وواجب"، وأنه لا يحق لأي دولة مطالبة أنقرة بالاعتذار، مشيرا إلى أن انتهاك أجواء تركيا هو انتهاك لحلف الناتو.

وخلال المؤتمر الصحفي أكد ستولتنبرغ أن الحلف يقف إلى جانب تركيا، وأن أنقرة لديها الحق في الدفاع عن أمنها وعن أجوائها.

وأضاف أن تركيا أطلعت الحلف على كل المعلومات بشأن "انتهاك الطائرة الروسية

المجال الجوي التركي، وفي نفس الوقت حصلنا على معلومات من مصادر أخرى" كانت متطابقة مع المعلومات التركية.

## طائرات الغزو الروسي قتلت 1500 شخص خلال شهرين



قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن غارات طيران الغزو الروسي في سوريا قتلت أكثر من 1500 شخص، ثلثهم من المدنيين، منذ بدء هذه الضربات نهاية سبتمبر/أيلول الماضي.

وأفاد المرصد في بيان له يوم أمس الاثنين بمقتل "1502 مواطن مدني ومقاتل وعنصر في آلاف الضربات الجوية التي استهدفت محافظات سورية عدة، منذ بدء الضربات الروسية يوم 30 سبتمبر/أيلول الماضي وحتى فجر اليوم".

وأوضح البيان أن القتلى هم "485 مدنيا ضمنهم 117 طفلا دون سن الـ18، و74 مواطنة"، بالإضافة إلى "419 عنصرا من تنظيم الدولة الإسلامية و598 مقاتلا من الفصائل المقاتلة والإسلامية وجبهة النصرة".

وتشن الطائرات الروسية غارات على الأحياء السكنية والمرافق الطبية، وقالت منظمة "أطباء لحقوق الإنسان" إنها وثقت على الأقل عشر هجمات جوية روسية على مرافق طبية سورية في أكتوبر/تشرين الأول الماضي وحده.

وقد خلفت الحرب المستمرة منذ نحو خمس سنوات في سوريا أكثر من 250 ألف قتيل، وشردت نحو 12 مليون سوري.

## ألمانيا لا تمنع من مشاركة جيش النظام في الحرب على داعش



أعربت وزيرة الدفاع الألمانية عن انفتاحها على مشاركة قوات من جيش النظام السوري التابع لبشار الأسد في محاربة تنظيم داعش "الدولة الإسلامية"، لتتضمن بذلك إلى موقف فرنسا. لكنها جددت تأكيدها على ضرورة تنحي بشار الأسد عن الحكم.

وقالت أورسولا فون دير ليان لقناة "زد تي إف" الرسمية، إن ثمة أطرافاً من القوات في سوريا يمكن التعاون معها، كما حصل في العراق حيث تم تدريب قوات محلية بنجاح، مضيئة في الآن نفسه أنه "لا مستقبل مع الأسد.. هذا واضح".

بيد أن المتحدث باسم الوزارة ينس فلوسدورف قال في العاصمة برلين "لن يكون هناك تعاون حاليا مع الأسد، ولن يكون هناك أي تعاون أيضا مع قوات تحت قيادته" مضيفاً أن أورسولا أعلنت ذلك بشكل واضح.

من جهتها، أكدت المتحدثة باسم الحكومة كريستيان فيرتز مجدداً اليوم أنه لن يكون هناك تعاون مع الأسد "ولا تعاون مع قوات تحت

إمرته" مشددة على أن " هذا هو موقف الحكومة" الألمانية.

الخارجية الألمانية من جانبها رأته أنه على حكومة الأسد الانخراط في المعركة ضد تنظيم الدولة، بدلا من حشد قواتها ضد قوات المعارضة التي توصف بالمعتدلة، مؤكدة أنه عليها أن تبدي تمسكها باتفاق أبرم في نوفمبر/تشرين الثاني في فيينا حول تشكيل حكومة انتقالية.

وقال المتحدث باسم الوزارة مارتين شافر إنه إذا كانت حكومة الأسد مستعدة جدبا لإجراء محادثات مع المعارضة حول تشكيل حكومة انتقالية، فإنه بإمكانها أن تثبت ذلك من خلال قيام الجيش السوري تحت إمرة الرئيس بحاربة أولئك الذين يمثلون الخطر الأكبر.

وقالت ألمانيا الأحد إنها تنوي نشر نحو 1200 جندي ضمن طائرات وسفن لمساعدة فرنسا في قتال تنظيم الدولة في سوريا، في أكبر مهمة لبرلين بالخارج.

وكانت الحكومة قد قررت الخميس الماضي إرسال طائرات استطلاع من طراز تورنادو وفرقاطة بحرية وطائرة تزويد وقود إلى سوريا، بهدف مشاركتها في الحرب ضد تنظيم الدولة.

## دبلوماسي إيراني يتهم روسيا بقطف ثمار

### تضحيات إيران في سوريا



كشف الدبلوماسي الإيراني والمدير العام السابق لشؤون الشرق الأوسط في الخارجية الإيرانية، جاويد قربان أوغلي، عن جوهر العلاقات بين طهران وموسكو حول سوريا. وقال إن "روسيا تريد قطف ثمار تضحيات إيران في سوريا".

وأكد أوغلي خلال مقابلة مع وكالة "خبر أونلاين" الإيرانية، أمس الاثنين أنه "بعد 4 سنوات ونصف استطاعت إيران أن تمرر استراتيجيتها في سوريا المتمحورة حول بقاء الأسد في السلطة، وذلك بمساعدة الحلفاء الروس"، غير أنه شكك بنوايا الروس حيال الأسد وإيران، وقال إن "السياسة الروسية برغماتية مطلقة تبحث عن مصالحها وقد تتقلب على حلفائها في طهران ودمشق".

وأضاف أوغلي: "صحيح أن ثمن بقاء الأسد كان غالبا وتم على حساب تدمير سوريا ومقتل 250 ألف سوري وتهجير 10 ملايين، غير أنه الآن تجاوز الأزمة، حيث قبل الغرب بالحل السياسي ووجود دور لإيران في هذا الحل" على حد تعبيره.

لكن الدبلوماسي الإيراني رأى أن "القبول الدولي بدور إيراني في تسوية الأزمة السورية هو أحد نتائج الاتفاق النووي بين طهران ودول 1+5 ولن يقتصر الأمر على سوريا"، بحسب جاويد قربان أوغلي.

كما شدد أوغلي على أن "ما حصل في مؤتمر فيينا 2 من اتفاق حول وقف إطلاق النار مع بداية العام المقبل وهيئة حكم انتقالية خلال 6 أشهر وإجراء انتخابات بغضون 18 شهرا كان اتفاقا جيدا".

وبحسب أوغلي "مازلت هناك خلافات حول من يمثل المعارضة السورية وكذلك حول مصير الأسد، سواء مع الغرب وحتى مع حلفائنا"، ويقصد بذلك الروس.

وكشف أوغلي عن حقيقة موقف طهران من مصير الأسد وقال: "لا يجب أن نوحى للمجتمع الدولي مرة أخرى بأننا متمسكون فقط ببقاء الأسد، بل يجب علينا أن نحافظ على مكتسباتنا في سوريا، ويحذر أن نقوم بتحركات خفية لحماية مصالحنا بدل الإعلان عن الخطوات العلنية كزيادة حضورنا العسكري في سوريا".

وحذر من مغبة استغلال الروس للتسوية حول سوريا وتهميش الدور الإيراني، قائلا: "من الخطأ أن نقدم التضحيات طيلة هذه السنوات في سوريا ومن ثم تأتي روسيا وتحصد ثمرة حل الأزمة السورية".

وتساءل: "كم قدم بوتين من القتلى في سوريا؟ وكم صرف من أموال في هذه الأزمة كي يفوز بسوريا؟"، وأجاب: "أنا أعتقد أن بوتين يحصد بذلك ثمرة الأزمة السورية على حساب الإيرانيين وتضحياتهم طيلة 4 سنوات ونصف، لأنه يقايض الغربيين ويكسب الامتيازات منهم، في حين أننا نصر على موقفنا وندافع عن بقاء الأسد".

وبحسب المدير العام السابق لشؤون الشرق الأوسط في الخارجية الإيرانية، فإن "التدخل الروسي في سوريا جاء لهدفين: أولا للحفاظ على قواعدهم في الشرق الأوسط، وثانيا كسب الأوراق لمقايضة الغرب حول قضايا أخرى خاصة في أوكرانيا".

وأضاف: " إن السياسة الروسية براغماتية مطلقة، وإن ما يهمها المصالح فقط، ولا مكان للأيديولوجيا في سياسات الكرملين. وحتى لو لزم الأمر سيقايضون حول إيران أيضا كما فعلوا في السابق، ولذا فإن خلاف رؤيتنا مع الروس حول قضية دعم الأسد خلاف جوهرية".

إلى ذلك، انتقد أوغلي رؤية إيران حول مستقبل الأسد وحزب الله، ورأى أنه بسقوط الأسد ستفقد إيران اتصالها بحزب الله عن طريق سوريا، لأنه لن يكون لديها أي حليف هناك، وإنها خسرت كافة طراف المعارضة السورية. وطالب بتوجه إيراني جديد لمستقبل العلاقة مع حزب الله يتمثل في فتح قنوات مع المعارضة السورية، "لأن الغرب قام بقطع كل جسور العلاقة بين طهران وحزب الله"، على حد تعبيره.

وقال إن "إصرار طهران على بقاء الأسد سيؤدي بإيران إلى ألا تجد لها حليفا مستقبليا من بين أطراف المعارضة السورية"، مضيفا: "كان يجب علينا أن نفتح قنوات حوار مع أطراف المعارضة السورية منذ البداية، وألا نضع كل بيضنا في سلة واحدة".

وتأتي هذه التصريحات بعد أسبوع من زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ولقائه بالمرشد الإيراني الأعلى، علي خامنئي، في طهران، لبحث الخلافات الإيرانية الروسية حول سوريا. ويقول مراقبون إن الخلافات بين طهران ومسكو مازالت قائمة حول مستقبل مصالحهما في سوريا على الرغم من التطمينات التي قدمها بوتين لخامنئي، حيث صرح الرئيس

الروسي خلال اللقاء بأن "إيران حليف موثوق، وأن روسيا لا تطعن شركاءها من الخلف". وتخشى طهران أن يقايض بوتين الغرب في تسوية الأزمة السورية على حساب الإيرانيين الذين قدموا كافة أنواع الدعم للأسد بالمال والسلاح والعسكر، وألا يكون لهم أي حضور في سوريا في مرحلة ما بعد الأسد وفقا لاتفاق فيينا 2.

### نشطاء تركمان يتظاهرون في السويد للتعديد بالغارات الروسية على سوريا



تظاهر عشرات النشطاء والقوميين التركمان الأتراك والسوريين أمام البرلمان السويدي في العاصمة السويدية ستوكهولم احتجاجاً على الغارات الجوية الروسية التي تستهدف جبل التركمان في ريف اللاذقية التي يتركز فيها السكان من التركمان.

وندت رئيسة جمعيات تركمان إيلي في السويد، في كلمة لها أمام المتظاهرين، بالغارات الروسية، وبالهجومات التي تشنها عصابات الأسد السوري على القرى التركمانية بمساعدة الميليشيات الإيرانية.

وأشارت سهام أرسلان إلى أن الضربات الجوية الروسية تهدف إلى تأمين سيطرة النظام على جبل التركمان ووضعه تحت مرمى نيرانه، تمهيداً لفصل جزء كبير من المناطق

التركمانية، وإعاقة أي مسعى أمام تركيا لإقامة منطقة آمنة.

وأضافت أرسلان إن سلاح الجو الروسي يقصف دون تمييز بين المدنيين والعسكريين. واتهمت الروس بالقيام بـ جرائم حرب ضد الإنسانية، معتبرة أن التركمان في سوريا يتعرضون للإبادة.

واتخذت قوات الأمن السويدية تدابير أمنية مشددة لمنع اقتراب المتظاهرين من مبنى البرلمان، بينما تفرق المتظاهرون عقب قراءة الفاتحة على أرواح الضحايا، وترديد النشيد الوطني التركي.

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قد أشار إلى أن استهداف جبل التركمان مخطط لنظام الأسد بهدف إخلاء المنطقة من سكانها، كما حذر من القصف المكثف للمنطقة، مؤكداً أن التركمان هم من يسكنون المنطقة وليس تنظيم الدولة الإسلامية.

### ولاية تكساس الأمريكية تهدد بقطع التمويل عن وكالة تساهم بتوطين اللاجئين السوريين



قالت مفوضية الصحة والخدمات الإنسانية في ولاية تكساس الأمريكية إنها تعترم توطين لاجئين سوريين في تكساس بالرغم من تهديد من الولاية بقطع التمويل عن المنظمة غير الهادفة للربح إذا سعت لتوطين لاجئين سوريين هناك.

وكانت مفوضية الصحة والخدمات الإنسانية في تكساس حذرت مكتب لجنة الإنقاذ الدولية في مدينة دالاس في خطاب الأسبوع الماضي بأنها ستنتهك تعاقدها مع الولاية إذا لم تلتزم بأمر حاكم الولاية جريج أبوت بالامتناع عن قبول اللاجئين السوريين.

وجاء في الخطاب أن أبوت وهو جمهوري يشعر بالقلق من أن عملية الفحص التي تقوم بها سلطات الأمن الأمريكية غير فعالة وقد تسمح بدخول أناس لهم صلات بالإرهاب. وأعطى الخطاب مهلة للوكالة كي ترد.

وقالت محدثة باسم لجنة الإنقاذ الدولية لوكالة رويترز: "في إطار رسالتنا والتفويض الممنوح لنا من الحكومة الاتحادية الأمريكية سنستمر في توطین اللاجئين في تكساس وفي ولايات أمريكية أخرى".

وقالت الجماعة في بيان إنها تريد الاجتماع مع أبوت ومسؤولي الولاية الآخرين لمناقشة توطین اللاجئين السوريين.

وقال كريستيان تيلور رئيس مفوضية الصحة في تكساس "لم نتمكن من تحقيق التعاون مع وكنتم... خصوصا أن وكنتم تصر على توطین بعض اللاجئين من سوريا في المستقبل القريب".

وتصدر تكساس الولايات الأمريكية في توطین اللاجئين السوريين. لكنها أصبحت واحدة من أوائل 30 ولاية أمريكية تقول إنها سترفض قبول لاجئين سوريين في بيانات صدرت بعد هجمات باريس المميتة في تشرين الثاني/نوفمبر.

وتأتي المعارضة في إطار رد فعل على خطة إدارة الرئيس باراك أوباما لقبول عشرة آلاف

سوري في العام القادم. وأقر مجلس النواب تشريعا أيده الجمهوريون بتعليق برنامج اللاجئين متحديا تهديد أوباما باستخدام حق النقض (الفيتو).

ويقول المدافعون عن اللاجئين إنه ليس لدى حكام الولايات سلطة قانونية لاستبعاد الدخول على أساس جنسية الشخص إلى الولايات المتحدة بشكل قانوني.

ويقولون أيضا إن حكام الولايات ومعظمهم جمهوريون يستهدفون غالبا ضحايا العنف في سوريا لا الجناة.

وقالت مفوضية تكساس إن وكالات التوطین الأخرى وافقت على إيجاد خيارات بديلة لتوطین السوريين الذين سيوطنون في تكساس بطريقة أخرى.

واستوعبت تكساس 180 لاجئا سوريا منذ بدء الحرب الأهلية في سوريا في عام 2011 حسبما تفيد بيانات وزارة الصحة والخدمات الإنسانية الأمريكية.

**حزب العمال البريطاني يمنح نوابه حرية التصويت على الضربات الجوية في سوريا**



أعطى زعيم حزب العمال البريطاني جيريمي كورين الاثنين لنواب حزبه حرية التصويت بشأن مشاركة بريطانيا في الضربات الجوية في سوريا، لكنه طلب من رئيس الوزراء ديفيد

كاميرون مزيدا من الوقت، وفق تقارير صحافية.

وأكد مصدر في الحزب تقريرا لصحيفة الغارديان أن كورين أعطى النواب حرية التصويت ما يرجح حصول كاميرون على تأييد مجلس العموم للمشاركة في الحملة الجوية ضد تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" في سوريا رغم معارضة كورين شخصيا لذلك.

وعنونت الغارديان على موقعها جيريمي كورين يعطي نواب حزب العمال حرية التصويت وأضافت أن كورين سيطلب مهلة قبل طرح القرار للتصويت.

وقال خبراء إن كورين كان سيواجه معارضة عشرات من نواب الحزب المؤيدين للضربات الجوية لو أمرهم بمعارضة القرار.

وقال متحدث باسم كاميرون في وقت سابق أمس الاثنين قلنا على الدوام اننا سنعود إلى المجلس فقط اذا شعرنا بان لدينا غالبية واضحة بعد أن أشبع أن القرار سي طرح هذا الأسبوع.

**الطائرات الروسية في سوريا تتسلح بصواريخ جو جو**



أبلغ مسؤول بالقوات الجوية الروسية وكالات أنباء روسية بأن الطائرات المقاتلة سوخوي 34 طارت في سوريا لأول مرة مسلحة بصواريخ جو جو للدفاع عن النفس يوم أمس الاثنين.

الأوسط، التقى بالرئيس المشترك لمنظمة حزب الاتحاد الديمقراطي صالح مسلم في باريس، بعد 11 يوماً من انطلاق الغارات الروسية على سوريا نهاية سبتمبر/ أيلول الماضي.

### قافلة إغاثة سعودية لمساعدة النازحين على الصمود هذا الشتاء



بدأت الحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سوريا بتفويج قوافلها الإغاثية التي تحتوي على الكسوة الشتوية إلى الداخل السوري ضمن مشروع شقيقي دفوك هدفه 3 وذلك بإدخال أكثر من 114110 قطعة شتوية إلى الشمال السوري تمهيداً لتوزيعها في كل من مخيمات ريف إدلب وريف حلب.

وقامت الحملة من خلال مكتبها في الجمهورية التركية بتفويج القافلة الإغاثية وإدخالها عبر المعبرين الحدوديين باب الهوى وباب السلامة، حيث تحوي القافلة مواد إغاثية مصنعة في تركيا وتشمل الكنزات الشتوية والشالات النسائية.

مدير مكتب الحملة الوطنية السعودية في تركيا خالد السلامة أكد أن القافلة الإغاثية التي تم تفويجها إلى الداخل السوري تأتي ضمن سلسلة القوافل التي سيتم إدخالها وتوزيعها تبعاً على مختلف مخيمات الأشقاء السوريين في الداخل السوري، والتي تحتوي على حزمة من

وتقول مصادر محلية إن بلدات دير جمال ومريمين، ومالكية وزيارة الواقعة شرقي مدينة عفرين والخاضعة لسيطرة المعارضة المسلحة، تتعرض منذ 5 أيام لهجمات برية من قبل وحدات حماية الشعب الكردية ( الجناح العسكري لمنظمة حزب الاتحاد الديمقراطي)، تحت غطاء جوي من قبل الطيران الروسي.

وكانت مقاتلات روسية، قصفت مرتين، خلال 5 أيام، الطريق الذي تسلكه شاحنات الإغاثة لنقل المساعدات الإنسانية، والمؤدي إلى معبر باب السلامة، في بلدة اعزاز الحدودية مع ولاية كليس التركية.

ويسعى مسلحو وحدات حماية الشعب الكردية، الذين يسيطرون على مدينة عين العرب، للعبور غربي نهر الفرات، تحت غطاء جوي روسي، والسيطرة على مدينة جرابلس التي تخضع لسيطرة داعش، فيما تعرضت المنطقة الواقعة بين مدينتي منبج وجرابلس لأكثر من 15 غارة خلال 3 أيام.

وشهدت العلاقات بين روسيا، ومنظمة حزب الاتحاد الديمقراطي، التي تسيطر عناصرها على بلدي عين العرب وبلدة عفرين، تسارعاً خلال الشهرين الأخيرين، من خلال استفادة المنظمة من التنافس بين موسكو وواشنطن، من أجل فرض السيطرة على بلدي اعزاز، التي تُسيطر عليها قوات المعارضة السورية، وبلدة جرابلس، الواقعة تحت سيطرة تنظيم داعش من أجل ربط السيطرة بين عين العرب وعفرين.

وكان ميخائيل بوغدانوف مساعد وزير الخارجية الروسي، الممثل الخاص للرئيس الروسي فلاديمير بوتين لمنطقة الشرق

وقد جاء ذلك بعد أقل من أسبوع على قيام طائرة إف 16 تركية بإسقاط طائرة روسية اخترقت الأجواء التركية. وقال المسؤول إيجور كليموف إن الصواريخ جو-جو قادرة على إصابة أهداف على مسافة تصل إلى 60 كيلومترا.

### تقدم لوحدات الحماية الكردية في اعزاز وجرابلس بدعم جوي روسي



بدأت روسيا عقب إسقاط تركيا لمقاتلتها جراء انتهاكها مجالها الجوي، تقديم دعم جوي لمقاتلي منظمة حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، لتمكينهم من إحرار تقدم شمالي محافظة حلب، لاسيما بين مدينتي جرابلس واعزاز التابعتين لها، والتي ترغب تركيا تأسيس منطقة آمنة بينهما.

وباشر مسلحو المنظمة، عقب الدعم الجوي الروسي، تحركهم في كل من مدينتي عين العرب ( شرقي جرابلس)، وعفرين ( غربي اعزاز)، من أجل توحيد المدينتين المذكورتين، تحت غطاء جوي روسي، وإحكام السيطرة على المنطقة الواصلة بينهما.

ويشن عناصر المنظمة، هجوماً على خط جبهة اعزاز الواقعة تحت سيطرة قوات المعارضة المسلحة من جهة، وتحارب تنظيم داعش في خط جرابلس، للعبور غربي نهر الفرات من جهة أخرى.

المستلزمات التي تحتاجها كل عائلة خلال فصل الشتاء.

وأضاف السلامة أن مراحل إدخال القوافل وتوزيعها تتم حسب خطط إستراتيجية تم إعدادها خصيصًا وذلك لضمان حصول كل فرد من المستفيدين السوريين على المساعدة اللازمة من الكسوة الشتوية لينعم بشتاء دافئ وآمن.

وأكد المدير الإقليمي للحملة الوطنية السعودية الدكتور بدر بن عبدالرحمن السمحان أن المواد الإغاثية التي تم توريدها إلى الداخل السوري في هذه القافلة ضمن مشروع شقيقي دفؤك هدي 3 تم تصنيعها على أحدث المواصفات العالمية في المصانع المتخصصة بالجمهورية التركية، منوهاً إلى أن هذه القافلة والقوافل التي تتضمن المساعدات الشتوية المصنعة في تركيا تبلغ تكلفتها الإجمالية 12.112.500 ريال سعودي.

وأضاف السمحان أن الجهود الإغاثية النبيلة التي تبذلها الحملة تجاه الأشقاء اللاجئين السوريين تأتي وفقاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، مشيراً إلى أنه تم إعداد خطة إستراتيجية مستقبلية لتنظيم آلية إيصال المواد الإغاثية إلى مستحقيها من قبل مكاتب الحملة في كل من الأردن وتركيا ولبنان والداخل السوري، وذلك وفقاً لنتائج الدراسة الميدانية التي أعدت بهذا الشأن خصوصاً بالمناطق التي تتخفف بها درجات الحرارة بشكل ملحوظ.

وقدم السمحان الشكر الكبير للشعب السعودي الكريم الذي ما زال يثبت على الدوام دوره الإنساني النبيل وعطاياه السخية ولمساته

الحانية تجاه كل محتاج من الأشقاء العرب والمسلمين في كل بقاع الأرض، سائلاً الله عز وجل أن يجزي كل من تبرع وساهم خير الجزاء.

## كندا تطلب دعم لبنان لاستقبال 25 ألف لاجئ سوري



طلبت السفارة الكندية في بيروت، ميشال كامبيرون، من وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل، دعم بلاده لقرار استقبال 25 ألف لاجئ سوري موجودين في المنطقة، يتوقع أن يأتي عدد كبير منهم من لبنان.

وقالت في تصريح عقب لقاءها بوزير الخارجية اللبناني إنها طلبت دعم الوزير باسيل لقرار كندا استقبال 25 ألف نازح سوري موجود في المنطقة، ويتوقع أن يأتي عدد كبير من لبنان. وأكدت دعم الوزير اللبناني لهذا الموقف، واستمعت إلى أفكاره من أجل تسريع إجراءات استقبال النازحين في كندا.

وشددت على أهمية التواصل بشكل دائم، لافتة إلى وجود جالية كندية فاعلة في لبنان، وجالية لبنانية فاعلة في كندا.

كما استقبل وزير الخارجية اللبناني يوم أمس الاثنين القائم بأعمال السفارة البريطانية السفير هيوجو شورتر.

وصرح شورتر عقب اللقاء بأنه تم التركيز خلال اللقاء على استعراض الوضع الدولي والإقليمي، وأهمية التوصل إلى حل سياسي من أجل حلحلة الوضع في سوريا الذي يشهد تداعيات رهيبية.

وأضاف أنه تم الاتفاق على مواصلة العمل من خلال الدبلوماسية لما فيه مصلحة السوريين ولبنان أيضاً، مشيراً إلى أنه جرى خلال اللقاء استعراض الوضع السياسي الداخلي في لبنان، حيث تم تبادل وجهات النظر .

وتوقع أن يصوت مجلس العموم البريطاني خلال الأيام المقبلة على تنفيذ الضربات الجوية ضد تنظيم " داعش " الإرهابي في سوريا، مشيراً إلى أنه ليس هناك أي قرار نهائي بعد، والذي من المفترض أن يتخذه رئيس الوزراء.

وأكد القائم بأعمال السفارة البريطانية في بيروت أن بلاده ستزيد من دعمها لضمان أمن لبنان، وسيكون هناك قرارات لاحقا بهذا الشأن.

## أخبار المعارك والجبهات



أحبط الثوار هجوما شنته عصابات الأسد والمليشيات الداعمة لها لاقتحام مدينتي داريا والمعضية في ريف دمشق، وقتلت تسعة أفراد بينهم قيادي من عصابات الأسد، كما أسفر الهجوم أيضاً عن استشهاد اثنين من الثوار في المعارك التي دارت رحاها في أطراف المدينتين.

هذا فيما أعلن جيش الثوار في حلب استعادة السيطرة على قرية شويغرة ومنطقة الصوامع في محيطها بريف حلب الشمالي، بعد معارك دارت مع وحدات حماية الشعب الكردية، أحد أبرز فصائل "قوات سوريا الديمقراطية"، فيما استهدف الثوار معقل الأسد في حي العامرية بقذائف محلية الصنع محققين إصابات مباشرة، هذا فيما أعلنت قوات سوريا الديمقراطية في الريف الشمالي سيطرتها على قرية بريمين في ريف مدينة اعزاز بعد اشتباكات مع جبهة النصرة.

كما استهدف تنظيم الدولة الإسلامية بعمليتين "انتحاريتين" معقل الأسد جنوب مطار كويرس العسكري ما أدى لسقوط قتلى وجرحى، كما استمرت الاشتباكات بريف حلب الجنوبي بين كتائب الثوار وعصابات الأسد وسط قصف عنيف جدا أدى لانسحاب الثوار من بلدة العزيزية وتعزيز مناطق سيطرتهم بمحيط البلدة، وسط غارات جوية من الطيران الحربي الروسي.

وتمكن الثوار في حماة من قتل وجرح العشرات من عصابات الأسد جراء كمين نصبته لرتل سيارات كانت تقلهم في منطقة الصمّاح بالقرب من مدينة السلمية في ريف حماة الشرقي، كما استهدف الثوار تجمعات عصابات الأسد في بلدتي معان وصوران وفي حواجز زلين والحماميات والزلاقيات والمغبر والصخر وحاجز القشارة بقذائف المدفعية، محققين إصابات مباشرة.

وشهدت دير الزور اشتباكات عنيفة بين تنظيم الدولة وعصابات الأسد على جبهات حيي

الحويقة والجبيلة وفي محيط مطار دير الزور العسكري.

ومن جهتهم، تصدى كتائب الثوار لمحاولة جديدة من عصابات الأسد ومليشيات حزب الله وجيش الدفاع الوطني التقدم نحو مدينة الشيخ مسكين في ريف درعا، حيث جرت اشتباكات بين الطرفين على أطراف المدينة أسفرت عن إعطاب سيارة عسكرية ومقتل 5 عناصر من عصابات الأسد.

كما قصف الثوار تجمعات عصابات الأسد في الفرقة التاسعة والأمن الجنائي بالصنمين وكتيبة المدفعية بجديّة واللواء 12 بإنخل بقذائف المدفعية والصواريخ والرشاشات الثقيلة، ما أدى إلى إصابة 5 عناصر من عصابات الأسد، تم نقلهم إلى مشفى الصنمين العسكري. وفي القنيطرة، أعلن الجيش الحر تمكنه من التصدي لمحاولات تقدم عصابات الأسد والمليشيات الموالية لها باتجاه بلدة الصمدانية الغربية، حيث دارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين، وسط قصف عنيف من عصابات الأسد على المنطقة.

### صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد 1002 الثلاثاء 2015/12/1